Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيء من سلعها ، فلعلنا – إن فعلنا – ملاقون الغادة الحسناء ففائزون منها بنظرة تشفى الغليل ؟ ..

قال الدكتور :

– ما هذا الجنون ؟ أفى مثل هذه الساعة من الليل ؟

– وماذا يكون ؟ ما أرى فى ذاك من حرج ، إن الصيدليات ملزمة أن تفتح أبوابها لكل طارق ، ولو كان فى الليل ، هلم بنا ندخل ...

– إن شئت .

سمعت زوجة الصيدلى من خلف الستارة دقة على الباب ، فصوبت نظرة سريعة إلى زوجها ، وكان لا يزال يغط ويبتسم فى نومه ثم ارتدت ثوبا وشبشبا ، وجرت إلى الدكان .

وتراءى لها خلف زجاج الباب شبحان ، ورفعت ذبالة المصباح وهرعت إلى الباب لتفتحه ... وفى تلك اللحظة لم تشعر بضيق ولا ملل ولا سآمة ولا ضجر ، ولا بحاجة شديدة إلى البكاء والانتحاب ، وإن أحست فى قلبها بخفقان شديد ، ودخل الدكتور الضخم والضابط النحيف ، وكان الأول شحيما لحيما ، أسمر اللون ذا لحية وحفة ، ثقيل الحركة ، وكان الضابط حليق الذقن مورد الوجه مؤنث الهيئة ، بضا ، رشيق الحركة .

وقالت زوجة الصيدلى ، وغطت بثوبها ناهديها ونحرها :

– ماذا تبغيان ؟

فقال الدكتور :

– أعطينا .. أ .. أ .. أقراص نعناع بأربعة بنسات .

فعمدت الحسناء بمنتهى التباطؤ والتلكؤ إلى بعض الرفوف فتناولت من فوقه زجاجة وشرعت تزن أقراص النعناع ، وجعل الرجلان يحددان النظر إلى ظهرها ، وزر الدكتور السمين عينيه على نحو ما يفعل القط المعلوف ، أما الضابط فكان على أتم ما يكون من الرزانة والوقار . وقال الدكتور :

– هذه أول مرة رأيت سيدة تبيع العقاقير فى صيدلية ..